استعراض وحشي للقوة

تنديد حقوقي بالحملة الحوثية القمعية ضد المتظاهرين السبتمبريين ..

إيجاز متابعات

طالبت منظمة حقوقية دولية، المليشيات الحوثية، بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة من احتجزتهم مؤخراً على خلفية احتفالهم بثورة ٢٦ سبتمبر وممارسة حقهم في حرية التجمع.

وقالت منظمة العفو الدولية، في بيان أصدرته الجمعة الماضية، «على جماعة الحوثيين الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المتظاهرين المحتجزين في سجونها والذين اعتقلتهم على خلفية احتفالهم بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر وممارستهم السلمية لحقهم في حرية التجمع».

وأكد البيان أن هذه الحملة القمعية، التي نفذت فيها موجة من الاعتقالات واقتادت العشرات من المتظاهرين السلميين إلى سجونها، توضح إلى أي مدى قد تذهب الجماعة في خنق حرية التعبير في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وقال: «من المشين أن يجد المتظاهرون الذين يحتفلون بلحظة تاريخية وطنية أنفسهم يتعرضون للهجوم والاعتقال ويواجهون اتهامات لمجرد أنهم كانوا يلوحون بالأعلام».

وأوضحت نائبة المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو الدولية، غراتسيا كاريتشيا، أن جماعة الحوثيين تتعامل باستخفاف مع الحريات، وقالت: «في استعراض وحشي للقوة، نفذت سلطات الأمر الواقع الحوثية موجة من الاعتقالات الشاملة، مما يدل على استخفافها الصارخ بالحق في حرية التعبير والتجمع السلمي».. وأشارت المنظمة الدولية إلى أنها تحققت من لقطات فيديو تظهر عناصر من قوات الأمن الحوثية وهي تعتقل المتظاهرين، ومقطع فيديو آخر يظهر فيه أحد المتظاهرين يعاني من إصابات في الرأس، وكانت المظاهرات سلمية إلى حد كبير.

الغدر الحوثي يهدد بتقويض الهدنة..

إرهاب عابر للحدود

إيجاز متابعات

كعادتها في تهديد أي فرصة سلام تلوح في الأفق، شنت هجوما غادرا استهدف قوة الواجب البحرينية في الحد الجنوبي السعودي أسفر عن مقتل ٤ من قوة دفاع البحرين، منتصف الأسبوع الماضي، في عملية جبانة تؤكد طبيعتها الإرهابية.

وجاء الهجوم بعد فترة تهدئه طويلة، وجهود إقليمية واسعة لإنهاء الحرب في اليمن تقودها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وبعد أيام من زيارة قام بها وفد المليشيات الحوثية إلى الرياض لإجراء مشاورات وفق المبادرة السعودية.

تفاصيل ص 3

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

www.ejaznetwork.com | العدد (16) | الأحد 1 أكتوبر 2023م

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

هبة جمهورية عفوية تحتفي بالثورة الخالدة وترفض الإهانة التي تعرض لها العلم الوطني من قبل مليشيات الإرهاب الحوثية

سبتمبر يحبط مخططات الإماميين الجدد

المخطط الحوثي كان ينوي القضاء على ما تبقى من المكتسبات عبر وصف» التغييرات الجذرية»

الخطة كانت تشمل تعديل الدستور وتغيير نظام الحكم وحل البرلمان والسلطة القضائية

حل التنظيمات السياسية وتجريم العمل المدني وتشريع تأميم الملكيات العامة والخاصة

تفاصيل ص 3

إرهاب المليشيا يطل برأسه مجددا عبر هجوم غادر استهدف قوة الواجب البحرينية في الحد الجنوبي

الغدر الحوثي يهدد بتقويض الهدنة..

إرهاب عابر للحدود

كعادتها في تهديد أي فرصة سلام تلوح في الأفق، شنت هجوما غادرا استهدف قوة الواجب البحرينية في الحد الجنوبي السعودي أسفر عن مقتل 4 من قوة دفاع البحرين، منتصف الأسبوع الماضي، في عملية جبانة غادر تؤكد طبيعتها الإرهابية.

إيجاز | متابعات خاصة

وجاء الهجوم بعد فترة تهدئه طويلة، وجهود إقليمية واسعة لإنهاء الحرب في اليمن تقودها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وبعد أيام من زيارة قام بها وفد المليشيات الحوثية إلى الرياض لإجراء مشاورات وفق المبادرة السعودية.

وكشفت المليشيات الحوثية عن حقيقتها كعصابة إرهابية لا تجيد سوى الغدر، ووفقا للمتحدث باسم التحالف، تركي المالكي، فإن مثل هذه الأعمال العدائية والاستفزازية، لا تنسجم مع الجهود الإيجابية التي يتم بذلها سعياً لإنهاء الأزمة والوصول لحل سياسي شامل، مؤكداً رفض قيادة التحالف الاستفزازات المتكررة، واحتفاظها بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين.

وكانت قوة دفاع البحرين، قد أعلنت، الإثنين الماضي، عن مقتل ٣ من أفرادها وجرح آخرين في هجوم بطائرة من دون طيار أطلقتها ميليشيا الحوثي، أثناء تأدية واجبهم الوطني للدفاع عن الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية ضمن قوات التحالف العربي المشاركة في عمليات (عاصفة الحزم) و(إعادة الأمل).

ولم يكن الهجوم الذي طاول قوة اولاجب البحرينية هو الأول من نوعه خلال الفترة الماضية، ووفقا للتحالف، فقد شنت المليشيات سلسلة هجمات مماثلة استهدفت محطة توزيع طاقة كهربائية، ومركز شرطة بالمنطقة الحدودية.

تنديد عربي ودولي واسع

قوبل الهجوم الحوثي الغادر، بتنديد إقليمي ودولي وأممي، حيث أعربت وزارة الخارجية السعودية، إدانة واستنكار المملكة لـ«الهجوم الغادر الذي تعرضت له قوة دفاع مملكة البحرين الشقيقة المرابطة على الحدود الجنوبية للمملكة وأكدت السعودية وقوفها وتضامنها التام مع مملكة البحرين، مجددة موقفها الداعي إلى «وقف استمرار تدفق الأسلحة لميليشيا الحوثي الإرهابية ومنع تصديرها للداخل اليمني، وضمان عدم انتهاكها لقرارات الأمم المتحدة».

من جهتها، عبرت دولة الإمارات عن تعازيها الصادقة وتضامنها مع مملكة البحرين، وأشارت وزارة الخارجية في بيان، إلى أن الهجوم يمثل استخفافاً بجميع القوانين والأعراف الدولية، مما يتطلب رداً رادعاً، كما حثت الوزارة المجتمع الدولي على توحيد الجهود واتخاذ موقف حاسم لوقف هذه العمليات، والعودة إلى عملية سياسية تؤدي إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

منظمة التعاون الإسلامي، نددت بالهجوم، وأكدت على لسان الأمين العام، الحسين إبراهيم طه، أن مثل هذه الأعمال الاستفزازية لا تنسجم مع الجهود الإيجابية المبذولة سعيا لإنهاء الأزمة في اليمن».

بدورها، دانت مصر الهجوم الذي تعرضت له القوات البحرينية المشاركة في عمليتي «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل»، وعبرت عن تضامنها مع البحرين في الحادث.

وتقدمت مصر بخالص التعازي والمواساة لمملكة البحرين، وأكدت تضامنها الكامل معها «جراء هذا الهجوم الإرهابي الغادر»، داعية إلى ضرورة مواصلة تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمجابهة الإرهاب بكل صوره، ووضع حد للممارسات التي تستهدف زعزعة استقرار الدول العربية.

كما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط، عن بيان لجامعة الدول العربية، أن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، نعى العسكريين البحرينيين اللذين استشهدا في الهجوم الحوثي.

وقال البيان إن «أبو الغيط أدان استمرار الهجمات الحوثية برغم التزام الحكومة الشرعية بالهدنة ووقف إطلاق النار»، مُحملاً الطرف الحوثي مسؤولية استمرار معاناة اليمنيين، قائلاً إنه «يُمعن في رفض كل نداءات السلام ويُصر على مواصلة نهج العنف والتخريب».

كذلك، أدان المغرب استهداف مواقع للقوات البحرينية، وأكد تضامنها الكامل والموصول مع مملكة البحرين الشقيقة ووقوفها معها في مواجهة هذا العمل الإرهابي الجبان، كما تعرب عن تعازيها لمملكة البحرين الشقيقة ولأسر الضحايا، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين».

كما أدان مجلس الأمن الدولي، الجمعة الماضية، بشدة الهجوم «الفظيع والمتصاعد» بطائرات بدون طيار، المنسوب للحوثيين، على أفراد من قوات البحرين العاملة ضمن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، على الحدود الجنوبية للسعودية.

ووصف أعضاء مجلس الأمن في بيان لهم الهجوم الذي أسفر عن مقتل ثلاثة أفراد بأنه «تهديد خطير لعملية السلام والاستقرار الإقليمي، خاصة في اليمن».

وحث أعضاء مجلس الأمن، الحوثيين على «إنهاء الهجمات الإرهابية»، مجدداً التعبير عن قلقه من استهداف البنية التحتية المدنية في مدن بالقرب من الحدود مع السعودية.

ودعت الدول الأعضاء بمجلس الأمن جميع الأطراف المعنية بالوفاء بالتزاماتها، وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مشددين على أن «أي تصعيد لن يؤدي إلا إلى تفاقم معاناة الشعب اليمني».

وأكد أعضاء مجلس الأمن من جديد «الحاجة إلى اتخاذ خطوات حاسمة نحو وقف مستدام لإطلاق النار، وأكدوا دعمهم القوي المستمر للجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية وإنهاء معاناة الشعب اليمني في نهاية المطاف».

كما أكدوا مجددا «دعمهم للمبعوث الخاص للأمم المتحدة هانز جروندبرج في جهوده الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية وشاملة يقودها ويمتلكها اليمنيون على أساس المرجعيات المتفق عليها وبما يتفق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

واستنكرت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والأمم المتحدة، الهجوم الحوثي الغادر والجبان.

ابتزاز وانقسامات أجنحة

وفي زيارة لملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، إلى مقر القيادة الرئيسي للجيش، غداة الهجوم الغادر، «تمت الإشارة خلال الاجتماع إلى أنه إذا كان الحوثيون يستنكرون من قام بهذا العمل الإجرامي الغادر خلال سريان الهدنة الأممية، فمن الواجب عليهم القبض عليهم وتسليمهم لنا أو للتحالف العربي، ليأخذ القانون مجراه بحقهم، وعليهم مراعاة مصالح الجمهورية اليمنية الشقيقة في المنطقة»، حسبما ذكرت وكالة أنباء البحرين الرسمية (بنا).

وفي هذا الإطار، قالت أستاذة العلوم السياسية اليمنية المقيمة في سويسرا، إلهام مانع، «إن الهجوم قد يكون مرتبطا برسالة حوثية إلى السعودية، للضغط عليها في المفاوضات والحصول على تنازلات أكثر».

وفي حديثها لموقع «الحرة»، أضافت مانع أن «التفسير المحتمل الآخر للضربة، إن كان الحوثي يقف وراءها، فهو يتمثل في مدى قدرة الحركة على السيطرة على الجزء الشمالي من اليمن».

ويعتقد مراقبون، أن الهجوم قد يكون خلفه، انقسام بين الأجنحة السياسية والأجنحة الثورية لدى الحوثيين، أو أن هناك فعلا انتهازيون منتفعون من زخم الحرب ويريدون استمرارها، فيما يذهب آخرون إلى ابتزاز حوثي للحصول على مكاسب سياسية من طاولة المشاورات، وخصوصا ان الهجوم جاء عقب عودتهم بخفي حنين من الرياض.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، في مؤتمر صحفي: «هذا الهجوم غير المبرر يهدد أطول فترة من الهدوء منذ بدء الحرب في اليمن».

تصعيد داخلي للمليشيات في صعدة وتعز

وخلافا للهجمات خارج الحدود، صعدت المليشيات الحوثية من أعمالها العدائية في محافظتي صعدة وتعز.

ففي صعدة، تمكنت الدفاعات الجوية للقوات المسلحة في محور علب، بمديرية باقم ،امس السبت، من إسقاط طائرات مسيرة تابعة لمليشيات الحوثي الإرهابية.

ونقل موقع (سبتمبرنت) عن مصادر عسكرية إن الدفاعات الجوية أسقطت طائرات مسيرة حاولت المليشيات من خلالها استهداف مواقع قوات الجيش في المحور، بالتزامن مع استهداف المواقع بصواريخ الكاتيوشا.

وقال قائد محور علب، اللواء ياسر مجلي، إن أبطال الجيش الوطني تصدوا للهجمات الحوثية، وكبدوها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وأعلنت القوات الحكومية عن مقتل جندي واصابة اخرين بهجوم شنه المقاتلون الحوثيون بطائرات مسيرة وقصف صاروخي ومدفعي متزامن استهدف حفلا عسكريا احيته قيادة محور علب – باقم في محافظة صعدة اليوم السبت احتفاء بذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

وذكرت قيادة محور علب المرابط قرب الحدود مع السعودية أن مليشيا الحوثي « قامت بالهجوم على عدد من المواقع على طول الجبهة، وبالتزامن نفذت ضربات بالمدفعية والطيران المسير وصواريخ الكاتيوشا على موقع الاحتفال».

واشارت الى ان القوات الحكومية تصدت للهجوم وتمكنت من احباطه واسقاط عدد من الطائرات المسيرة في مسرح عمليات الجيش بمديرية باقم.

واعتبرت قيادة محور علب « هذا الاختراق الهمجي تحديا لكل المساعي الاقليمية والدولية الرامية الى احلال السلام، ويأتي استمرارا لسلسلة من الخروقات التي لم تتوقف منذ بدء سريان الهدنة المعلنة» .

وافادت بانه نتج عن هذا الاعتداء سقوط «شهيد وعدد من الجرحى».

واكد البيان احتفاظ قيادة المحور على بحق الرد «وأنها لن تتوانى في القيام بواجباتها الوطنية ضمن مؤسسة الدفاع اليمنية وفي إطار قوات التحالف العربي».

وفي تعز، استهدفت مليشيات الحوثي، أمس السبت، بقذائف المدفعية، حي الفردوس بمدينة تعز، ما تسبب في إلحاق أضرارا مادية كبيرة بمنازل المواطنين.

وتستهدف ميليشيات الحوثي، الأحياء السكنية في المدينة، بشكل مستمر، مخلفة عشرات الضحايا في صفوف المدنيين، غالبيتهم من النساء والأطفال.

هبة جمهورية عفوية تحتفي بالثورة الخالدة وترفض الإهانة التي تعرض لها العلم الوطني من قبل مليشيات الإرهاب الحوثية

سبتمبر يقض مضاجع الإمامة من جديد

وجّهت ثورة 26 سبتمبر الخالدة، درسا قاسيا للإمامة التي تحاول أن تطل برأسها مجددا، عبر أدواتها الجديدة المتمثلة في مليشيات الحوثي الإرهابية. . ومنذ انقلابها على السلطة قبل تسع سنوات، حاولت مليشيات الانقلاب مرارا الانقضاض على المكتسبات الوطنية وتجريف الهوية اليمنية، لكنها كانت دائما ما تفشل أمام صلابة الوعي الجمعي لليمنيين.

إيجاز تقرير خاص

وبعد قيام عناصر حوثية بإهانة العلم الوطني والدوس عليه في صنعاء، انتقم الآف اليمنيين في العاصمة ومحافظة إب من المليشيات الحوثية بتنفيذ هبة شعبية جمهورية عفوية، هزت مضاجع الحوثيين وكشفت حجم العداء الذي يكنه الناس للإمامة وأفكارها البائدة.

وأجبرت الهبة الشعبية التي فاجأت الحوثيين، زعيم المليشيا، المدعو عبد الملك الحوثي، على التراجع عما اسماه «تغييرات جذرية»، وحصرها بإقالة ما يسمى «حكومة الانقاذ»، عبدالعزيز بن حبتور.

واعتبر وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، أن الانتفاضة الشعبية، كان لها الفضل في احباط هذه المخطط الإيراني القذر الذي ينوي القضاء على ما تبقى من المكتسبات الوطنية واستكمال المشروع الفارسي في اليمن

وقال الإرياني، في تغريدة على تويتر، أمس السبت»، إن المعلومات التي تم الحصول عليها منذ وقت مبكر، تؤكد أن مليشيا الحوثي الإرهابية كانت ماضية في استنساخ النموذج الإيراني عبر ما وصف ب «التغييرات الجذرية».

وكشف الوزير، ان الخطة الحوثية كانت تشمل تعديل الدستور، وتغيير نظام الحكم، وحل البرلمان والسلطة القضائية واستبدالها بما يسمى المنظومة العدلية، والغاء السلطة المحلية وتمكين المناطق العسكرية من إدارة شئون المحليات، وحل التنظيمات السياسية وتجريم العمل السياسي والمجتمع المدني، وإلغاء الانتخابات، وتشريع تأميم الملكيات العامة والخاصة، وإلغاء الصحافة الاهلية، وحظر وسائل التواصل الاجتماعي».

وأضاف» أن اقالة ما يسمى «حكومة الانقاذ» المشكلة بالمناصفة من مليشيا الحوثي وما تبقى من قيادات المؤتمر الشعبي العام في صنعاء، إلغاء للشراكة الصورية بين الطرفين، ومحاولة لتقديم الحكومة التي لم تكن تمتلك أي صلاحيات إدارية، كبش فداء، وتحميلها المسئولية عن التركة الكبيرة من الفساد والفشل الذي قادته مليشيا منذ انقلابها على الدولة، وتأكيد جديد على عدم قبولها بالشراكة والتعايش مع أي مكون سياسي

ووجه الوزير الإرياني، التحية والتقدير لشباب ونساء اليمن الماجدات الذين خرجوا بشكل عفوي وبدافع الوازع الوطني في شوارع العاصمة المختطفة صنعاء، وعدد من المحافظات، رغم حملات القمع والإرهاب الحوثية، رافعين الأعلام ومرددين الشعارات الوطنية، احتفاء بالذكرى ٦١ لثورة ٢٦ سبتمبر، مؤكدين تمسكهم بقيم ومبادئ وأهداف الثورة اليمنية، ورفض أي محاولات للمساس بها، والنيل من تضحيات الآباء والأجداد

قمع واسع واعتقالات بالجملة

دخلت المليشيات الحوثية في حالة من الهيستيريا جراء الهبة الشعبية السبتمبرية، وقامت باختطاف مئات الشباب في العاصمة صنعاء ومحافظة إب، وذلك بتهمة رفع العلم الوطني.

وخرجت المليشيات عن طورها، حيث هددت الأصوات المدنية المناهضة للانقلاب بالقتل، فيما شنت أبواق الجماعة، حملة ممنهجة تسيئ لليمنيات اللاتي احتفلن بالثورة، حيث تم اتهامهن بالعمالة بسبب رفعهن الأعلام الوطنية.

وقامت المليشيات الإرهابية، بشن حملات في عدد من أحياء صنعاء، وملاحقة الشبان المتهمين بالمشاركة في الاحتفالات بذكرى «ثورة ٢٦ سبتمبر»، حيث تم اعتقال أعداداً منهم، بينهم مراهقون لم تتجاوز أعمارهم الـ١٥ عاماً.

ووفقا لمصادر محلية، فإن المسلحين الحوثيين يقومون بإيقاف الشبان في الأحياء، وفحص هواتفهم الشخصية؛ للتأكد من عدم وجود مراسلات تخص الاحتفال بذكرى الثورة، حيث باتت أقسام الشرطة الخاضعة للجماعة ممتلئة بالمعتقلين.

ووعد الحوثيون، بحسب المصادر، بإطلاق سراح مَن هم دون سن الرابعة عشرة فقط، ولكن بعد إبقائهم في الحجز لأيام عدة، في حين ستتم إحالة الآخرين إلى المخابرات للتحقيق معهم، وهو ما يثير المخاوف من تعرضهم للتعذيب.

تزامن ذلك مع مواصلة وسائل إعلام الحوثيين حملتها ضد مَن شاركوا في الاحتفالات، خصوصاً في مدينتي صنعاء وإب. وقالت مصادر محلية إن رموز المعارضة تلقوا تهديدات بالقتل؛ بسبب مطالبتهم بالإفراج عن المعتقلين على ذمة الاحتفالات، ومساندتهم إضراب المعلمين المطالبين برفع رواتبهم، وامتد هذا التحريض والتشويه إلى النساء؛ بسبب حضورهن الفاعل في الاحتفالات التي شهدتها شوارع العاصمة، وفقا لصحيفة الشرق الأوسط

وقوبلت حملات التشويه التي شنتها قيادات حوثية، بحق النساء اليمنيات اللاتي خرجن في شوارع العاصمة المختطفة، صنعاء، رافعات الأعلام ومرددات الشعارات، بتنديد واسع في الأوساط اليمنية، حيث اعتبر وزير الإعلام تلك الحملات، بأنّها تكشف الوجه الحقيقي والقبيح «للميليشيا»، وتنصلها من كل القيم والعادات والتقاليد اليمنية.

وبحسب الإرياني، « فقد عانت المرأة اليمنية جحيماً غير مسبوق منذ انقلاب ميليشيا الحوثي عام ٢٠١٥، حيث اختطفت الجماعة آلاف النساء من منازلهن، ومقار أعمالهن، والشوارع العامة، ونقاط التفتيش، وتم اقتيادهن للمعتقلات والسجون السرية، ولُفقت لهن التهم الكيدية، ومُورست بحقهن صنوف الابتزاز والتعذيب النفسي والجسدي، والتحرش، والاعتداء الجنسي، على خلفية أنشطتهن السياسية والإعلامية والحقوقية».

الإرياني حذر مما وصفها بـ«الأدلجة» التي يحاول الحوثيون تأصيلها من خلال الإعلام والمنابر والسياسات الثقافية التي يتم تطبيقها في المدارس والجامعات، والتي تهدف «لإلغاء دور المرأة ليكون دوراً إنجابياً مدفوعاً بفكرة الجهاد وتوفير الجنود الأطفال الذين تستخدمهم الجماعة وقوداً لحروبها التي لا تنتهي، ودفع المرأة للانكفاء في المنزل».

ووصف الوزير سياسات الجماعة الحوثية بأنها «تدميرية للمجتمع، ويصل مداها للأجيال القادمة، وتقود بها اليمن على نهج (طالبان) وغيرها من الجماعات الإرهابية لتهديد، ليس سلام اليمن فقط بل أمن وسلام العالم أجمع».

وانتقد الإرياني تقييد حركة المرأة وحريتها بمنع تنقلها بين المحافظات، ومنع سفرها عبر مطار صنعاء «دون محرم» (مرافق من الأقارب الذكور)، وقال إن الحوثيين قاموا بإصدار وثيقة تمنع النساء من العمل مع المنظمات، واستخدام الجوال ومساحيق التجميل، ووصل الأمر لمنعهن من ارتياد المطاعم إلا بعد إبراز عقد الزواج، وعدم الجلوس في المتنفسات العامة، وتحديد طريقة خياطة وألوان الملابس التي يرتدينها.

وزير الإعلام، استعرض في تصريحاته، ممارسات الحوثيين بحق النساء، وقال إنهم ينفذون عمليات تحشيد وتعبئة متطرفة لمئات النساء، وابتزازهن في لقمة عيشهن، وتحويلهن إلى جزء من ذراعهم الأمنية تحت إطار ما يعرف بـ«الزينبيات»، على غرار وحدة الأمن النسائية في إيران «فراج»، التي تشارك في قمع الاحتجاجات النسائية، ومداهمة المنازل، واختطاف لمنخرطات مجالات السياسة والإعلام والمجتمع المدني، والتجسس على الجلسات، ومراقبة النقاشات الجماعية في مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام المدارس لتجنيد الأطفال، وحشد الطالبات في المرحلة الابتدائية، وغرس مفاهيم العنف والقتل في عقولهن بالأفكار المتطرفة.

مليشيا منبوذة داخليا وخارجيا.. العزلة تتزايد في وجه الحوثيين

اعتبر تقرير حديث لمركز المخا للدراسات، أن أبرز الدوافع التي تدفع اليمنيين للاحتفاء بهذه الذكرى، هو الشعور بالخطر الذي يشكله استمرار سيطرة جماعة الحوثي على مناطق البلاد وتحقيقهم هدنة سياسية تبدو وكأنها تعزز مكانتهم كقوة منتصرة.

وأشار التقرير إلى أن الحوثيين يعكفون على محاولة إلغاء ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر وتشويهها، وهو ما يثير احتجاجات واستياء اليمنيين الذين يرون في هذه المحاولات تهديدًا للنظام الجمهوري وللوحدة الوطنية، إضافة إلى تذمر اليمنيين من استجلاب الحوثيين لمناسبات احتفالية خاصة بهم، واستنفار الموارد الحكومية لهذه الفعاليات، التي غالباً ما تكون طائفية وتثير الانقسامات بين اليمنيين.

ويرى التقرير أن الاحتفاء بثورة ٢٦ سبتمبر شكلاً من أشكال المقاومة ضد انقلاب الحوثيين ورفضاً لسيطرتهم على البلاد مع تزايد استخدام الحوثيين للقوة في إدارة البلاد وتمكين فئة معينة من المواقع القيادية.

واعتبر التقرير الاحتفاء الشعبي الواسع بذكرى الثورة إحدى الدلالات المهمة في استعداد اليمنيين للدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري في وجه التحديات والخطر الذي يمثله النزاع مع الحوثيين. كما يشير إلى تزايد العزلة التي تواجهها جماعة الحوثي ويمكن أن تؤثر في المرحلة القادمة.

وتشير هذه الاحتفالات -بحسب التقرير- إلى أن الصراع في اليمن قد ينتقل إلى مناطق سيطرة الحوثيين في المستقبل، وأن الممانعة الشعبية لمشروعهم تتزايد، مما يجعل بقاء الحوثيين في السلطة يواجه تحديات كبيرة.

وحسب التقرير، تتعدَّد الأسباب التي تدفع غالبية اليمنين للاحتفاء الواسع بذكرى الثورة اليمنية، ومنها، الشعور بالخطر الذي يتهدَّد النظام الجمهوري بفعل استمرار سيطرة مليشيا الحوثي على عدد واسع من المناطق، وفرض هدنة سياسية منذ شهر أبريل الماضي، تُظهر الحوثيين ومشروعهم وكأنَّه الطَّرف المنتصر؛ وفي المقابل تعدُّد التحدِّيات التي تواجهها السلطة الشرعية والاختلالات التي تعاني منها.

ولفت التقرير، إلى أن المواطنين يلمسون جهودا حوثية لإلغاء ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر، وتشويهها، والتعريض به، والادِّعاء بأنَّه جرى حرفها عن مسارها، وسعيهم المتواصل لوأد النظام الجمهوري، والتمكين لرؤيتهم في الحكم، والقائمة على نظرية (الولاية) التي تمايز بين اليمنيين على أسس سُلالية، وتحرم غالبيتهم من الوصول إلى المواقع القيادية في الدَّولة.

واعتبر التَقرير، الاحتفاء بثورة ٢٦ سبتمبر، شكل من أشكال مقاومة انقلاب الحوثيين، ورفضا لسلطتهم، كم أنَّها رَدٌّ شعبي على أسلوب إدارة الحوثيين للدولة، والذي يقوم على تمكين فئة بذاتها (الهاشميين) من المواقع القيادية العليا في الدَّولة، ومن مواردها الحيوية، مع تهميش واقصاء غالبية المواطنين.

وقال التقرير، أن مليشيا الحوثي، تحولت إلى سلطة جباية تستنزف أموال اليمنيين، وتسيطر على الأوعية المالية في الدَّولة والمجتمع، وترفض في نفس الوقت تسليم مرتَّبات وأجور العاملين في الوظائف الحكومية، منذ ما يقارب سبع سنوات. وأضاف « ترافقت ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر في العامين الأخيرين مع تنظيم الحوثيين لعرض عسكري كبير، في ذكرى انقلاب٢١ سبتمبر، في رسائل توحي بتعاليهم واستمرار اعتمادهم على القوَّة في السيطرة على البلاد، وإدارتها، وهو ما يستفز اليمنين، ويدفعهم للالتفاف بشكل أكبر حول ثورة الـ٢٦ من سبتمبر والنظام الجمهوري.

وحسب التقرير، تتضمَّن الاحتفالات الشعبية الواسعة النطاق، بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر، الكثير من الدلالات والرسائل السياسية، ومنها، استنفار غالبية اليمَنيين بشكل تلقائي للدفاع عن الثورة، والنظام الجمهوري، والتي باتت تواجه مخاطر كبيرة لا سيَّما وأنَّ الصراع مع جماعة الحوثي لا يقتصر على النزاع حول السلطة، وإنَّما يتعدَّاه للصراع حول هوية النظام السياسي والاجتماعي في البلاد، والحقوق والحريات العامة والخاصة.. وذكر التقرير، أنَّ اتِّساع مظاهر الاحتفاء عامًا بعد آخر يؤشِّر إلى اتِّساع العزلة الوطنية والسياسية والشعبية التي تعاني منها جماعة الحوثي؛ وهو أمر سيكون له حضوره وتداعياته في المرحلة القادمة.

إيجاز

الأخيرة

الأحد 16 ربيع الأول 1445 | 1 أكتوبر 2023م

الكويت تموّل إنشاء قرية سكنية لإيواء 60 أسرة نازحة في مأرب

افتتح مديرعام مديرية مأرب الوادي صالح جرادان، أمس، ومعه مدير الوحدة التنفيذية لادارة مخيمات النازحين بالمحافظة سيف مثنى، قرية سكنية للاسر النازحة من ذوي الاحتياجات الخاصة وفاقدي المعيل والمأوى، ودشنا بدء عملية التسكين للاسر المستفيدة، مقدمة من الكويت الشقيق ضمن حملة الكويت الى جانبكم.

وتتكون القرية التي نفذتها مؤسسة التواصل للتنمية الانسانية باشراف جمعية تنمية الخيرية بدولة الكويت، من ٦٠ وحدة سكنية شعبية دائمة من البلك الاسمنتي مع التشطيب إضافة إلى مسجد ومشروع مياه وشبكة صرف صحي.

وأوضح مدير الوحدة التنفيذية للنازحين، أن اكثر من ١٨ ألف أسرة نازحة في محافظة مأرب بحاجة ماسة إلى السكن الآمن الذي يحفظ لها كرامتها ويخفف من معاناتها.. مثمناً دعم الأشقاء في دولة الكويت وما يقدمونه من مشاريع إنسانية نموذجية ومستدامة.

مطار مأرب .. تطوير وجاهزية لاستقبال الرحلات الإنسانية

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، جاهزية مطار مأرب لاستقبال رحلات الإغاثة الإنسانية و المنظمات الأممية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

جاء ذلك لدى لقائه، أواخر الأسبوع الماضي، رئيس عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر باليمن ديفيد مونتس، لبحث طلب اللجنة استخدام مطار مأرب لعملياتها الإنسانية بشكل دائم.ومن المقرر أن تبدأ اللجنة الدولية للصليب الأحمر تسيير أولى رحلاتها الإنسانية إلى مطار مأرب الأسبوع المقبل.

بالتزامن، وضع اللواء العرادة، حجر الأساس لاستكمال تنفيذ مشروع مطار مأرب الدولي، وذلك تزامناً مع احتفالات شعبنا أعياد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر).

وتشمل المنشآت ، مباني المطار، وعددها ١٤ منشأة إضافة إلى أعمال الساحات والمواقف والطرقات والرصف للمدرج والمدخل .

وسيقدم المطار عند التشغيل خدمات تسيير الرحلات الداخلية والدولية، والشحن الجوي للصادرات والواردات، وتزويد الطائرات بالوقود وصيانتها .> وأعرب عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب عن شكره للمملكة العربية السعودية الشقيقة التي أهدت للمحافظة مدرج المطار ، وإصدار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان توجيهاتهم بتمويل إنشاء المطار الرئيسي.

ووفقا لرئيس الهيئة العامة للطيران، لدى مأرب مطار مسجل من سنين وتحظى بخدماته، وهذا المطار هو تغيير في الموقع فقط،، مؤكداً أن هذا المطار سيكون إضافة نوعية لهذه المنطقة الشرقية بشكل عام وسيمثل بوابة مهمة في حياة محافظة مأرب والمحافظات المحاذية، ويحظى موقعه من الجوانب الفنية بامتيازات عن خصائص المطارات الأخرى من حيث قابليته للتشغيل السليم وضمان السلامة والجانب الاقتصادي والتشغيل التجاري المثمر من حيث ارتفاعاته عن سطح البحر وطول الممرات والتجهيزات الفنية التي سوف تتم لاحقاً.

تدهور الأمن الغذائي يصل أعلى مستوى في يوليو

أفاد تقرير أممي حديث أن وضع الأمن الغذائي في اليمن، لا يزال يشهد المزيد من التدهور، حيث وصل إلى أعلى مستوى له خلال شهر يوليو ٢٠٢٣، وفقا لموقع «يمن فيوتشر».

وقال برنامج الغذاء العالمي (WFP) قي تقريره لشهر أغسطس ٢٠٢٣: «استمر وضع الأمن الغذائي في اليمن في التدهور خلال يوليو الماضي، وذلك للشهر الثالث على التوالي».

وأضاف التقرير أن مناطق نفوذ الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً (IRG) شهدت خلال يوليو الماضي ظهور نتائج أسوأ في انعدام الأمن الغذائي مقارنة بالمناطق الخاضعة لسلطات جماعة الحوثيين (SBA)، حيث كانت النسبة ٥٢٪ و٤٧٪ على التوالي.

وأشار إلى أن معدل الاستهلاك الغذائي غير الكافي ارتفع على مستوى البلاد بمقدار ثلاث نقاط مئوية في الفترة من يونيو إلى يوليو، ليصل إلى ٤٩٪، مسجلاً أعلى مستوى له منذ فبراير ٢٠٢٣.

وأوضح البرنامج أن معدلات انعدام الأمن الغذائي قد تشهد زيادة خلال الأشهر المقبلة في ظل النقص الحاد الذي يعانيه في تمويل برامجه للستة الأشهر القادمة (أكتوبر ٢٠٢٣ – مارس ٢٠٢٤)، حيث لم يحصل سوى على ما نسبته ١٥٪ من إجمالي التمويل المطلوب لهذه الفترة والمقدر بمبلغ ١/٢٣ مليار دولار أمريكي.

الصواعق تودي بحياة 54 شخصاً في محافظة حجة

كشف تقرير أممي حديث، أن الصواعق الرعدية أودت بحياة أكثر من ٥٠ شخصاً في محافظة حجة، غرب اليمن، الأكثر تضرراً من الأمطار والفيضانات خلال الموسم الجاري ٢٠٢٣.وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في اليمن في أحدث تقرير له، إن موسم الأمطار هذا العام شهد نمطا جديداً من تزايد حدوث العواصف الرعدية، و»في حجة التي تحملت العبء الأكبر للأمطار الغزيرة والفيضانات، توفي فيها ما يقرب من ٥٤ مدنياً بشكل مأساوي بسبب الصواعق الرعدية هذا الموسم».ووفق تقديرات أممية، فإن غالبية المتضررين جراء الأمطار والفيضانات هذا العام، كانوا في محافظة حجة، حيث تضررت ٢٢,٥٨١ أسرة، وهو ما يمثل ٢٨٪ من إجمالي الأسر المتضررة في مختلف محافظات الجمهورية والبالغ عددها ٨٠,٦٢٥ أسرة.

وأضاف التقرير أن موسم الأمطار شهد هذا العام العديد من التحولات والتغييرات، من بينها البداية المبكرة لموسم الأمطار، الذي بدأ في شهر مارس بدلاً من إطاره الزمني المعتاد والمحدد في الفترة من منتصف أبريل حتى أواخره، بالإضافة إلى تزايد العواصف الرعدية المصاحبة للأمطار، ويُعزى هذا التحول جزئيا إلى الآثار الناجمة عن تغير المناخ.

وأوضح أن اليمن يحتل المركز الثالث عالمياً، بعد الصومال وجنوب السودان، من حيث البلدان الأكثر عرضة لتغير المناخ والأقل استعدادا لمواجهة الصدمات المناخية، مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل أسرع من المتوسط العالمي على مدى العقود الثلاثة الماضية.

جمعان السامعي .. ضحية جديدة لقانون الغاب الحوثي

دانت منظمة حقوقية مقتل الشاب جمعان السامعي، الطالب في كلية الطب بجامعة ذمار، وسط اليمن، والخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين.

وقالت منظمة «رايتس رادار» لحقوق الإنسان، في بيان مقتضب على حسابها في منصة «إكس» اليوم الثلاثاء: «ندين مقتل الشاب جمعان عبدالكريم السامعي، الطالب بكلية الطب بجامعة ذمار برصاص مسلح حوثي أثناء مناوبته في أحد أقسام مستشفى الوحدة التعليمي الحكومي في مدينة معبر، شمال المحافظة».

ودعت المنظمة، السلطات المعنية في محافظة ذمار إلى التحقيق الجاد في الحادثة وضمان تحقيق العدالة وألا يفلت الجاني من العقاب.

وُقتل الطالب في طب جامعة ذمار، السامعي، و هو يؤدي فترة الامتياز بمستشفى الوحدة التعليمي الجامعي في محافظة ذمار جنوبي العاصمة اليمنية صنعاء.

وقالت كلية الطب البشري بجامعة ذمار، على صفحتها في منصة فيسبوك، إن طالب الامتياز "جمعان السامعي"، قتل داخل "حرم مستشفى الوحدة التعليمي الجامعي" من قبل مسلح أطلق عليه النار، دون تفاصيل حول ظروف و دوافع الجريمة.

لكن مصادر طلابية تحدثت أن الجاني أطلق النار على السامعي إثر مشادة كلامية بينهما، وأضافت «كلية الطب البشري» أنه تم القاء القبض على القاتل وتسليمه إلى الجهات الأمنية.

تهديدات حوثية للمحامي صبرة

أفاد المحامي عبدالمجيد صبره، عن تلقيه تهديدا بالاعتقال من قيادات حوثية على خلفية نشاطه الحقوقي المناهض للجماعة المدعومة من ايران.

وقال صبرة، في منشور على صفحته في «فيسبوك»، إن عاقل الحارة التي يقطن فيها، أبلغه بتلقي اتصالين هاتفيين من رقمين يتبعان شركة يمن موبايل، يريدان منه توصيلهما إلى منزل المحامي صبرة .

وأضاف أن المتصلين، والذي يحمل الأول رقم ٧٧١١٤٦٣١٧، والثاني رقم ٧٧١٩٦٢٩٠٥، رفضوا ذكر سبب طلبهما بشأن معرفة موقع المنزل الذي يسكن فيه المحامي صبرة، حيث يبدو أنهما يسعيان لاعتقاله بموجب توجيهات من قيادين في الجماعة، ضمن موجة الاعتقالات التي استهدفت عديد الناشطين المشاركين في الاحتفالات بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر في شوارع العاصمة صنعاء.

وأشار إلى أنه بعد البحث اتضح أن صاحب الرقم الأول يسمى أبو الغيث الغفاري ويعمل مشرفاً لمربع سنحان، فيما صاحب الرقم الثاني يسمى محسن صالح القرعفي، من دار سلم، ويعمل في مكتب محمد على الحوثي القيادي البارز في الجماعة.

وحمل المحامي صبرة، سلطات الحوثيين مسؤولية ما قد يتعرض له في اعقاب هذا الاتصال.